مصادر الرق عدد يناير ـ مارس (٢٠٢٢) ولكن بشكل عام يمكن القول بأن القارة الإفريقية كانت من مصادره الرئيسة سواء إلى أوروبا، أو أمريكا الشمالية، وكان تجار الرقيق قد نشطوا في عملياتهم تحت سمع وبصر الجميع، وكان العبيد يجلبون من المناطق الساحلية أو من ضفاف البحيرات الاستوائية في داخلية شرق إفريقيا، وكان السلاح تجارة رابحة يُباع للقوى المحلية لفرض السيطرة والنفوذ وإثارة المشاحنات بين القبائل الإفريقية ولصيد الفيلة. وتكمن أهمية الموضوع في أن من كان يمول تجارة السلاح ويسوقها كانت بريطانيا لإضعاف القوى المحلية والصراع فيما بينها وكسب المال من بيع السلاح والعاج، كما يمكن تسليط الضوء على من كان يمول القوافل التجارية إلى الداخل وهم الهنود الذين كانت تتعبرهم بريطانيا من رعاياها، وكانت تحرص على حمايتهم والذود عنهم. كما يمكن الإشارة إلى ما ترتب على الصراع بين السلاطين في زنجبار والانجليز للسيطرة على الجالية الهندية وبالذات البانيان الهندوس من كبار المرابين والمسئولين عن إدارة (التزام) الجمارك على طول ساحل شرق إفريقيا. وكان العبيد المخطوفون أو الذين تم شراؤهم كانوا يحملون العاج على أكتافهم سيرا على الأقدام، حيث كانت تبدأ عمليات بيعهم لتجار الرقيق. وكان الهنود وبالذات طائفة البانيان) الهندوس" من كبار ممولي قوافل الداخل لجلب الأرقاء، وكانت «زنجبار» و «كلوة» تعد من أهم مراكز تجارة الرقيق. وكانت «زنجبار » بمثابة مركز تصدير للخارج، وقد مارس العرب والهنود والبلوش والأوروبيون والأفارقة الرق وتجارة الرقيق. وكانت تقام في زنجبار و «كلوة» وكانت أغلب السفن القادمة من شواطئ الجزيرة العربية والخليج العربي محملة بالعديد من المنتجات لبيعها، ومنطقة القرن الإفريقي، أما بالنسبة الأغلب السفن القادمة من الكويت فتكون محملة بالتمور من البصرة لبيعها وشراء ما يحتاجون إليه بأثمانها. وكان العبيد ضمن ما يشتريه بعض التجار وليس كلهم، وإنما كان كان موسم الرحلات البحرية من الكويت يبدأ تقريباً في شهر أغسطس من كل عام وكان ينتهي الموسم بشكل عام أواخر شهر مايو من العام الذي يليه، كما كان النوخذة يعتبر هو المسؤول المباشر عن سفينته وركابها وحمولتها، وكانت السفن الكويتية تبحر من جون الكويت إلى شط العرب، كما كان يوجد عدد من الموانىء البحرية، وكان يستخدم بعضها الآخر لأغراض تجارية متنوعة أخرى. أو غيرهما حيث مزارع النخيل. وكانت سفينة البوم تستطيع حمل ٢٦٠٠ نصيفية وسبعمائة خصافة تمر. حيث كان يتم في مطرح تصليح الأعطال، وشراء مستلزمات الرحلة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي